Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسلمين من اهل المدينة يهنئونه بما فتح الله عليه ، فقال لهم سلمة بن سلامة، ما الذي تهنئوننا به ؟ فوالله ان لقينا الا عجائز صلعا كالبدن (٢٣٥) فتبسم الرسول (ع) ثم قال ، يا ابن اخي اولئك الملأ (٢٣٦) .

وقال أسيد بن الحضير ، (وكان فيمن قدم الى الروحاء للتهنئة) يا رسول الله الحمد لله الذي اظفرك واقر عينك ، والله يا رسول الله ما كان تخلفي عن بدر وانا اظن انك تلقى عدوا ، ولكن ظننت انها عير ، ولو ظننت انه عدو ما تخلفت ، فقال رسول الله : صدقت (٢٣٧) .

كيف تلقت المدينة انباء النصر

عند وقوع معركة بدر كان سكان المدينة يتالفون من عناصر ثلاثة :

المسلمون .. واليهود .. والمنافقون .

وقد كان اليهود والمنافقون يتمنون ، بل ويتوقعون الهزيمة للمسلمين والنصر والغلبة للمشركين في هذه المعركة.

وقد نظم هؤلاء ـ قبل وصول البشير بنصر المسلمين ـ حملة من الارجاف وبلبلة الافكار اشاعوا فيها خبر قتل النبي

---

(٢٣٥) جمع بدنة ، والبدنة من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة ، تطلق على الذكر والانثى .

(٢٣٦) اي الاشراف .

(٢٣٧) البداية والنهاية ج ٣ ص ٣٠٤